

وهذا ، ولا جرم من افضل ما تعرف به حياتها الادبية في تلك القفار . فليت
 نساءنا اليوم يعرفن عشر معشار ما عرفته وعلمته الفتاة الناشئة في المهامه
 والفلوات ، من الآداب والفضائل . وسنأتى ان شاء الله تعالى على وصف حياتها
 المادية ور بما نشير هناك الى ما يدل ايضاً على انها لا ادب لها مكتسب الا آدابها
 النفسانية . ولا حاجة بشكرار الدليل مرتين او اكثر هنا وهناك .

بغداد :

محمد بهجت الاثري

— خواطير الشهر —

ولها سيئات

الاختراعات التي يفتخر بها الغربيون لها حسنات ولها سيئات ، تفيد من وجه
 وتؤذي من وجه آخر ، وكثيراً ما يكون الضرر اعظم من النفع بما لا يقاس .
 هذه الاتوموبيلات التي بعدها الغربيون من الاختراعات المهمة — كثيراً ما
 جلبت الويل على البشرية .

مثال ذلك ان عدد حوادثها في الولايات المتحدة سنة ١٩٢٠ فقط كان مليون و٥١٤
 الف حادثة اتوموبيل ، منها ١٢ الف حادثة قاتلة — اي على معدل ٣ حوادث
 في كل دقيقة ، و ٣٣ حادثة قتل في اليوم .

هذه في الولايات المتحدة فقط ، اما في بقية العالم فالله اعلم بعدد ضحايا هذا
 الاختراع المهم .

ومن رأينا انه لا يجب ان يفتخر احد باختراع — الا اذا كان يفيد ولا يؤذي
 — وما اقل الاختراعات التي تخضع لهذا الشرط .

نقولا حداد والصحافة

نقولا حداد كاتب متفنن قدير، مهدت له مؤلفاته العديدة ، ومقالاته المتنوعة ،

شهرة كبيرة في عالم الكتابة جدير هو بها ، وجديرة هي به .

ولهذا الكاتب الكبير صلة وداد متينة العري بحضرة الصديق الفاضل محمد
روؤف افندي الكواز عرفناها من الرسائل المتبادلة بينهما .
وقد اطلعنا على آخر كتاب جاء من حضرته ، فعلمنا انه سيصدر في بداية
هذا الشهر مجلة شهرية باسم « الطرف » وهو خبر يستحق الذكر .
لان المجلة التي تصدرها نقولا افندي لا بد وان تجد فراغاً يتسع لها
في صحافتنا العربية .

ويسرنا ان نكون اول من يزف هذه البشري الى جماعة المتأدبين في العراق ،
ولاشك انها ستكون عند التفاتهم .

وربما كان الدكتور الفاضل امين بك معلوف اول الفرحين بذلك لما بينه وبين نقولا
افندي من سابق الولاء الذي دلتنا عليه رسائل نقولا افندي الى الكواز .
ولا بد من العودة الى ذكر مجلة الطرف ببيان اوفى ، وذلك عند وصول العدد
الاول منها ، وهو واصل اذا لم تكن هناك اسباب توجب التأخير وذلك ما لا نظنه .

الدار الدولية

ان بين الغربيين قوماً فضلاء لا يهمهم شيء في الدنيا غير خدمة الانسانية ورفع
شأن البشر ، وانتشار العلم . وكثيرون منهم ينفقون الاموال الطائلة وراء هذه الغاية فقط .
واذا اردت دليلاً قريئاً فاقراً ما يأتي :

ان جنس روكفلر المثيري الاميركي الشهير منح مبلغاً كبيراً من المال ليؤسس
فيه بنائة كبرى في نيو يورك تضم ٥٠٠٠ تلميذ من التلاميذ الاجانب الذين يؤمّنون
نيو يورك طلباً للعلم ، وستسمى هذه البنائة (الدار الدولية) وقد بدي بنائها بالقرب
من جامعة كولومبيا الشهيرة .

ولاشك ان الذي جر هذا الفاضل الاميركي الى القيام بهذا العمل الانساني
الشريف انما هي رقة الاحساس ، ودقة الشعور .

أما طلاب الشهرة الكتابية ، وتجار المبادي الذين ينظرون إلى الغربيين نظراً واحداً ، فيمكنهم أن يحولوا مثل هذه الأعمال إلى دعاية سياسية يراد منها فائدة خصوصية .

قد ترمي بعض هذه المشاريع إلى مثل هذه الغاية — ولكن ليس كلها ولا القسم الأكبر منها .
الاعلانات

الشائع بين كثير من القراء أن الاعلانات في الجرائد لا يجب أن تقرأ . ولو عرف أصحاب الاعلانات هذه الملاحظة لما دفعوا ولا بارة اجرة عن الاعلان ، بل بالعكس كان يجب أن يطالبوا صاحب الجريدة باجرة لهم عن الاعلان — لانهم اشغلوا قسماً من جريدته ، ووفروا على المحرر بعض التعب . واللوم ليس على القراء بل على المحررين الذين يطرحون الاعلان في الصفحة الرابعة كما تطرح الحكومة المجرم في السجن ، ولا يعودون يلتفتون اليه ، وسواء عندهم قراءه الناس ام لم يقرؤه .

والصحيح ان الاعلان يجب ان ينشر على صورة يقرأه كل الناس — والا فما الفائدة من نشره .

مثال ذلك اذا قلنا ان في العاصمة مكتبة جامعة لاشتات الكتب النفيسة ، ومختلفات الكتب العصرية ، وان فيها طلبة العالم والمتعلم ، ورغبة الاديب والمثادب ، وقلنا بعد ذلك ان اسمها (المكتبة العصرية) في سوق السراية وصاحبها محمود حلمي افندي .

اذا نشرنا مثل هذا الاعلان يجب ان ننشره على صورة يقرأه كل قراء الناشئة ، لكي يلتقي صاحب المكتبة من الاقبال ما يعوض عليه النفقات التي بذلها في سبيل ترتيب مكتبته الوحيدة — والا فالنفود التي نتقاضها اجرة الاعلان هي حرام .

وها نحن نهدي الناشئة لكل قارئ طالع هذا الجزء ولم يطالع فيه الاعلان
عن المكتبة العصرية في سوق السراي .

التمدن المدهش

في الصحف العربية الاميركية خبر مفاده ان اثنين من نسل آدم وحواء في
مدينة نيو يورك العظيمة يعملان الاستعدادات ويمرنا اعضاءهما ليتبارزا .

اهتمام ، واستعداد ، وتمارين ، ونفقات ولماذا كل ذلك ؟ ... للملاكمة !!

والذي نعرفه انه يوجد في الولايات المتحدة كثير من خدمة الانسانية ، ورجال
الاصلاح ، وحملة الاقلام ، وكم واحد من هؤلاء سوف يحضر حفلة الملاكمة ياترى ؟

الجواب صعب ، ونطلبه من مدينة نيو يورك العظيمة التي ليس عليها بعد الله

امر عسير .

اذا جهل هذان المتلاكمان انهما من ابناء البشرية فما بال جمعية الرفق بالحيوان
هناك تتعاضد عن الرفق بهما كحيوانين .

أهذه هي ثمرات التمدن والعمران ام هذه هي مهادت الرقي والنقدم ؟ ...
ليفتخر الغريبيون ماشاؤوا ، وليقولوا انهم متحذنون وراقون ، وانهم من اعلى
طينة البشرية ، ولكن علينا ان نثبت لهم ان الرقي والتمدن شيء ، والملاكمة شيء آخر

الناشئة في نظر القراء

نشكر لارباب الصحف المحلية ارنياحهم الى الجزء الاول من الناشئة وثنائهم
عليه ، راجين ان تبقى جرائدهم كواكب وضائة في سماء الصحافة العربية ، ونقدم
الى الذين اقبلوا على الاشتراك مساعدة لنا في هذه الخدمة الشاقة بالشكر ، مقدرين لهم
هذا العطف الدال على شرف نبالتهم ، وطيب شمائلهم ، ونعتذر لحضرات الادباء
الذين تفضلوا علينا برسائل الثناء الذي يليق بهم ، عن عدم نشرنا رسائلهم لاننا
لا نريد ان ننشر مدح الناس لنا في هذه المجلة التي نرجو ان تكون في المستقبل اكبر مما
هي الآن بفضل الطبقة الراقية المهذبة التي يتألف منها مجونا — وما هم بقليدين والحمد لله